# اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجا

## إعـــــداد

**د. أحمد محمد أحمد جعوني**

دكتوراه علم الاجتماع- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

**دورية الإنسانيات - كلية الآداب - جامعه دمنهور**

**العدد (65)- الجزء الثالث -** 2025

# اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً

**د.أحمد محمد أحمد جعوني**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً، وذلك من خلال التعرف على مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19، وتحديد مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها، بالإضافة إلى التعرف على أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف توصيف اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً، وتمشياً مع نوع الدراسة فقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي لعينة المواطنين السعوديين بمناطق المملكة العربية السعودية، وتحدد مجتمع الدراسة في المواطنين المواطنين السعوديين على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة قوامها (546) من المواطنين السعوديين بالمنطقة الوسطى والجنوبية والغربية والشمالية والشرقية، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19 قد تمثل في: هناك احتكار من قبل التجار للمواد الغذائية، وجود مصابين بكورونا غير معلن عنهم، يوجد مواقع إلكترونية حكومية لتوزيع المعقمات للمنازل، الصين تعلن نجاح علاج لفايروس كورونا، الثوم والبصل علاج فعال من كورونا، هناك عصابات تزعم بتعقيم البيوت لسرقتها، استخدام الغرغرة يقتل كورونا، شرب الماء كل 15 دقيقة يقي من الإصابة بالفيروس، الجلوس في الشمس يقتل الفيروس، وأن مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها، قد تمثلت في: المواقع الرسمية، المؤتمرات الصحفية الرسمية، قنوات التلفزيون، تويتر، الصحف الإلكترونية، السناب شات، الواتساب، أخبار الأصدقاء، انستقرام، مشاهير التواصل الاجتماعي، التلجرام، المنتديات، كما أكدت أن أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر، قد تمثل في: التأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية، عدم نشر أي أخبار لقناعاتهم بوجود جهات رسمية للنشر، إذا كانت الأخبار من أشخاص ذات ثقة لديهم يتم النشر، نشر الخبر إذا اقتنعوا به شخصياً، في حال تكرار الخبر من عدة أشخاص يعتمدوا على النشر، إذا كان الخبر من مصادر أجنبيه يقوموا بالنشر.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات– المواطنين السعوديين– الشائعات– جائحة كورونا.

**Abstract:**

The study aimed to identify the attitudes of Saudis towards rumors: the Corona crisis as an example, by identifying the level of conviction of the study sample in news about the Corona COVID19 crisis, and identifying the sources of news approved by the study sample and which they rely on, in addition to identifying the way the study sample deals with news in publishing. This study is one of the descriptive studies that aims to describe the attitudes of Saudis towards rumors: the Corona crisis is a model, and in line with the type of study, the researcher relied on the social survey method of a sample of Saudis in the regions of the Kingdom of Saudi Arabia, and the study population was determined among Saudi citizens at the level of the regions of the Kingdom of Saudi Arabia, The study sample was determined in a simple random sample of (546) Saudis in the central, southern, western, northern and eastern regions.

The results of the study confirmed that the level of conviction of the study sample in news about the Corona COVID19 crisis may be represented in: There is a monopoly by merchants of food items, the presence of undeclared Corona infected people, there are government websites to distribute sterilizers to homes, China announces the success of a treatment for the Corona virus, garlic and onions. An effective treatment for Corona. There are gangs that claim to sterilize homes in order to steal them. Using gargling kills Corona. Drinking water every 15 minutes protects against infection with the virus. Sitting in the sun kills the virus. The news sources approved by the study sample and on which they rely were represented in: official websites, Official press conferences, television channels, Twitter, electronic newspapers, Snapchat, WhatsApp, friends' news, Instagram, social media celebrities, Telegram, forums. It also confirmed that the method of the study sample dealing with news in publishing was represented in: Verifying the news from During the review of official accounts, do not publish any news because they are convinced that there are official publishing bodies. If the news is from people they trust, it will be published. Publish the news if they are personally convinced of it. If the news is repeated by several people who depend on the publication. If the news is from foreign sources. They publish.

**Keywords:** trends - Saudis - rumors - Corona pandemic.

## المقدمة:

كانت ومازالت البشرية منذ الأزل تتعامل مع الأزمات والكوارث سواء كانت طبيعية أو صناعية أو بشرية بما يقتضي الحال وبكل الإمكانيات المتوفرة للمساهمة في السيطرة على تلك الأزمة أو الكارثة، وكما هو المعلوم لا توجد منطقة في العالم محصنة من الأزمات والكوارث وربما تعد الأزمة صعبة جدا إذا كانت تمس صحة الإنسان وتهدد بقاءه ويتسبب فيها عدو ضئيل لا يرى بالعين المجردة.

ويعد تفشي وباء كورونا المستجد مرحلة دخول العالم أجمع إلى مرحلة أخرى يشوبها الكثير من الغموض والقلق حول مصير البشرية في ظل تفشي هذا الوباء، وقامت العديد من التكهنات والتي ترى أنه حتى لو تم اكتشاف لقاح لهذا الوباء فإن وجه العالم قد تغير بسبب هذه الأزمة التي يعيشها بل ربما يمتد تأثير تبعات هذه الأزمة إلى سنين طويلة.

**وتمثل الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصراً مهماً في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية، فهي وليدة مجتمعها، وتعبر تعبيرا عميقا عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولذلك تعد المفتاح الذهبي لدراسة المجاهل العميقة لهذا المجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه.**

والشائعة بمثابة أخبار مشكوك في صحتها يتعذر التحقق من أصلها وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الموجهة إليهم ويؤدى تصديقها أو نشرها إلى إضعاف روحهم المعنوية.

وتتضح أهمية دراسة الشائعات من التأثير الكبير الذي لها على المجتمعات فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع كما قد تؤدى إلى تماسكه وفقا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع، فمن خلال الشائعات يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، ويمكن أن يعزف الناس عن شراء منتج أو زيارة مكان، فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والثقافية للشعوب ويمكن أن تؤثر في العلاقات الدولية واستقرار المجتمعات.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الشائعات من الظواهر السلبية المنتشرة في جميع المجتمعات على مستوى العالم، خاصة في ظل الأزمات المجتمعية، وقد ظهرت العديد من الشائعات الطبية والاقتصادية والسياسية.... الخ في ظل جائحة كورونا، ولقد سببت جائحة كورونا أضرارًا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في

الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاثات الملوثات والغازات الدفيئة أُغلقت المدارس والجامعات والكليات.

ولقد أجرى المركز الوطني السعودي لاستطلاعات الرأي العام استطلاعاً لآراء المواطنين حول المعلومات والشائعات المتعلقة بفيروس كورونا في وسائل التواصل الاجتماعي، شارك فيه عينة عشوائية من المواطنين والمواطنات من مختلف مناطق المملكة بلغ عددهم (1213)، مثلت نسبة الذكور (54 %) والإناث (46 %) وذلك خلال 24 ساعة عبر منهجية علمية اعتمدت على المقابلة الهاتفية المباشرة مع المشاركين في الاستطلاع. (الرويس، 2020)

وعند سؤال المواطنين عن أهم القرارات المناسبة للحد من الشائعات رأى 35 % منهم ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مروجي الشائعات، و 28 % رأى أهمية توعية وتثقيف المجتمع، واعتقد 20 % أن السرعة في الرد على الشائعات من الجهات الرسمية هو القرار الأنسب، ورأى 15% من المستطلعين أن الشفافية في نشر الأخبار والمعلومات من مصادرها الرسمية هو القرار الصحيح. وأوضحت نتائج الاستطلاع أن هناك مؤشر إيجابي حول دور المواطنين في الحد من الشائعات حيث أفاد 86 % أنهم يكتفون فقط بالاطلاع على الأخبار والمعلومات التي تصل إليهم دون نشرها، بينما 14% ينشرون المحتوى الذي يصل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. (الأسمري، 2020)

وأظهرت نتائج الاستطلاع وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى غالبية المواطنين حيث أوضح 73% منهم أنهم يتحققون من صحة الأخبار والمعلومات التي تصل إليهم عن فيروس كورونا في وسائل التواصل الاجتماعي، بينما 13% يتحققون من ذلك إلى حد ما، في المقابل 14% لا يتحققون من صحة الأخبار والمعلومات أبداً. (وكالة الأنباء السعودية، 2020)

ومما لا شك فيه أن عملية التوعية تتأثر بالظروف القائمة في البيئة أو المجتمع، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية... الخ. كما تتأثر أيضا بالثقافة المجتمعة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع، وتشمل هذه التوعية كل فئات المجتمع وتتخذ الشكل المناسب لكل فئة من الفئات حتى يكون التأثير إيجابيا وفعالا. (حسنين، 2006: 235- 236)

مع تفشي جائحة كورونا والعزلة في المنازل، اجتاحت كافة دول العالم المتقدمة والنامية ظاهرة الدراسة والعمل في البيت، واعتمد هذان التطوران الخطيران في ميادين العمل وفي ميادين التعليم بشكل خاص، على منصات فيسبوك، وخاصة خدمة ماسنجر، وخدمات واتساب وانستجرام وقدراتها على التحاور ونقل الصور والملفات بمختلف الأشكال.

ولقد انشغلت منصات التواصل الاجتماعي الكبرى في زمن كورونا بتسهيل التعامل بين الناس خلال فترات العزل الطويلة نسبياً عبر العالم، لكن التواصل الاجتماعي بات سلبياً أيضاً،

فالشائعات والأخبار المفبركة تدور على قدم وساق، بالإضافة إلى انتشار معلومات كثيرة مغلوطة وغير موثوق منها حول جائحة كورونا، بالإضافة إلى ظهور صفحات كثيرة مجهولة وتنشر المعلومات والأخبار التي تثير الخوف والقلق حول الجائحة. (حسن، 2020)

وعلى مستوى تويتر والفيس بوك في العالم العربي لم تخل المنصتان من سيل أكاذيب وقصص ملفقة وفيديوهات مفبركة، وقد تركز أغلبها حول ربط جائحة كورونا بأسباب غيبة، ومقارنة الإسلام بغيره من الأديان بما يصفونه تصدياً للجائحة، وركزت أغلبها على إيطاليا التي ضربها الوباء بشدة، فباتت مادّة دسمة للأخبار الكاذبة ذات الخيال الخصب، فقد تداولت بوستات وتغريدات تصريحاً منسوباً لرئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي جاء فيه "انتهت حلول الأرض والأمر متروك للسماء"، بما يوحي أن البلد انهار أمام الأزمة، لكن هذا لا أصل له، ومن هنا أصبحت هذه الفترة من الفترات الصعب التي مرت على العالم كله، وأصبح كل أفراد المجتمع في حاجة لمن ينمي وعيهم، وينشر ثقافة التعامل مع الجائحة بشكل ايجابي وفعال. (الرويس، 2020)

ومع استمرار أزمة كورونا، يهيمن خطر انتشار الشائعات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لكن من الصعب أيضاً حتى مع تزايد الأخبار المزيفة والمؤثرين غير المسئولين، أن تقنع الجماهير جيل الألفية الجديدة أن يخفف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويستخدم الإعلام التقليدي لأن الأخير أكثر مصداقية، خاصة في ظل هذه الأزمة، فهذه الأجيال نشأت على الإعلام الرقمي، وأكثر ما يجذبها هي مرونة المحتوى والتفاعلية التي يفتقدها الإعلام التقليدي. (الأسمري، 2020)

**واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات؟ أزمة كورونا أنموذجاً.**

## ثانياً: أهمية الدراسة:

### (1) الأهمية العلمية النظرية:

1. تعد الشائعات من الظواهر السلبية المنتشرة في جميع المجتمعات، خاصة في ظل الأزمات، وقد ظهرت العديد من الشائعات الطبية والاقتصادية والسياسية.... الخ في ظل جائحة كرونا، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على تلك الشائعات والتعرف على اتجاهات المواطنين المواطنين السعوديين نحوها في ظل تداعيات جائحة كورونا.

2. قد تثري الدراسة الحالية المكتبة العربية والسعودية بأطروحة نظرية تسهم في التعرف على اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الشائعات بصفة عامة وجائحة كرونا بصفة خاصة.

### (2) الأهمية العملية التطبيقية:

1. تكمن الأهمية العملية التطبيقية للدراسة الحالية في تسليطها الضوء على الجانب الاجتماعي لظاهرة الشائعات في ظل الأزمات بصفة عامة، وجائحة كورونا بصفة خاصة، مما يساعد على توجيه المسئولين وتنمية وعي المواطنين لكيفية التعامل معها.
2. قد تفيد الدراسة الحالية في توجيه رواد وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية نحو كيفية التعامل الصحيح مع الشائعات بصفة عامة ووقت الأزمات بصفة خاصة.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19.
2. التعرف على مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها.
3. التعرف على أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر.

## رابعاً: تساؤلات الدراسة:

4. ما مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19؟
5. ما مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها؟
6. ما أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر؟

## خامساً: مصطلحات الدراسة:

### (1) مفهوم الاتجاهات:

يعرف الاتجاه بأنه تنظيم شخصي غير واضح، لذا فانه يظهر من تعبيرات الشخص واستجاباته، حيث تعتبر مؤشراً للاتجاه. (Fishbein, 2007: 25)

كما يعرف بأنه استعداد عقلي عصبي عند الفرد تنظمه خبراته السابقة بما يكفل استجاباته نحو المثيرات التي تنظمها البيئة التي يعيش فيها. (عمر، 1997: 166)

فالاتجاه يمثل الحالة الانفعالية والمعرفية والسلوكية التي تصاحب الذات أثناء تناولها للموضوع، والاتجاه يتأثر ويتحكم فيه العديد من العوامل منها : الحالة الاقتصادية، نوعية التعليم، الخبرات، المهارات، التجارب السابقة. (Huang Hean, 2003: 2)

كما يعرف الاتجاه بأنة حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي أو دينامي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية. (بدوي، 1983: 30)

كما أن الاتجاه يمثل استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، هذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاص أو فكرة أو مبدأ أو نظام أو مشكلة اجتماعية. (راجح، 1991: 121)

ويعرف الاتجاه أيضاً بأنه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكي) ويتضمن تقييماً ايجابياً أو سلبياً للمشاعر أو انفعالاً (العنصر الوجداني) وتتكون بذلك حالة من الاستعداد الي العمل (عنصر السلوك). (رضا، 1998: 160)

والاتجاه بذلك هو مجموعه من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعياً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا الاتجاه. (قناوي، 1999: 83)

**ولذا يتكون الاتجاه بصفة عامة من ثلاثة مكونات رئيسية هي:** ( Granville, 1994: 211)

- **المكون المعرفي:** يرتبط بنوعية البيانات والمعلومات وقدرة الإنسان علي معالجتها واستخلاص المعارف منها.
- **المكون الانفعالي:** وهو مرتبط بالجوانب الانفعالية والعاطفية والوجدانية التي يتبناها الفرد ويؤمن ويعتقد فيها وتحرك سلوكه.
- **المكون السلوكي:** ويرتبط بوجود التجارب والخبرات والمهارات التي يمتلكها الفرد ومدي قدرتها علي مواكبة المواقف والموضوعات.

واتجاه الأمهات نحو أطفالهن يحدد باستمرارية أسلوب معين أو مجموعه من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته. (قناوي، 1999: 83)

**وللاتجاهات مجموعه من الخصائص تتمثل في:** (زهران، 1992: 172)

- الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية.
- ترتبط بالمثيرات المختلفة في المواقف الاجتماعية.
- الاتجاهات ذات خصائص انفعالية.
- لا تتكون من فراغ بل تتضمن علاقة بين الفرد والبيئة.

**ويعرف مفهوم الاتجاه إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:**

" مجموعة المعتقدات والأفكار والمعارف وكل ما يراه المواطنين سليماً وايجابياً ويتمسكون به ويوجه سلوكهم في كل ما ما يخص التعامل مع جائحة كورونا كوفيد 19، وما يرتبط بها من إشاعات وأخبار كاذبة.

## (2) مفهوم الأزمة:

تعرف الأزمة بأنها ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن، ويمثل نقطة تحول في حياة الفرد أو الجماعة أو المنظمة أو المجتمع، وغالبا ما ينتج عنه تغير كبير. (السيد، 1997: 5)

وتعرف إدارة الأزمة بأنها الكيفية التي يتم بواسطتها التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة، والتحكم في ضغوطها، وتجنب سلبيا والاستفادة من دروسها. (عبد الباري، 1996م، ص266)

كما يشير مفهوم الأزمة إلي اضطراب عاطفي حاد يؤثر في قدرة الفرد علي التصدي عاطفياً أو معرفياً أو سلوكياً في قدرته علي حل المشكلة بالوسائل العادية لحل المشكلة. (Caplan, 1984: 61) فهي مجموعة من المفاهيم المرتبطة باستجابات الناس الناتجة عن مواقف تظهر في شكل أزمة أو نكبة أو فقدان شخص غالي أو تغيير في المركز الاجتماعي. (Barker, 1987: 36)

كما تعرف بأنها انهيار في التفكير بسبب معني نفسي أو جسمي، فالأزمة تشير أيضاً إلي عدم التوازن أو الفشل في تحقيق التوازن وفقدان خصائص الذات مع عدم القدرة علي مواجهة وحل المشكلة سواء كان الحل ايجابياً أو سلبياً. (Robert, 1990: 106-107)

**وتعرف الأزمة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:** مجموعة التداعيات والمشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعليمة ..... الخ والتي ترتيب على ظهور وانتشار جائحة كورونا في العلم بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة في شهر ديسمبر 2019م.

## (3) مفهوم جائحة كورونا:

جائحة كورونا هي مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ظهر في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول ديسمبر 2019، وتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف ويمكن أن يلقط الأشخاص عدوى كوفيد 19 من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس، وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد 19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم. (الجهني، 2020م، ص380)

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يصاب بها بعض المرضى الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة وألم بالحق، والإسهال، وفقدان

حاسة التذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً، ويتعافى معظم الناس نحو (80%) من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص ويكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد- 19 فيعاني من صعوبة في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري. (عامر، 2020م، ص23)

## (3) مفهوم الشائعات:

تعرف الشائعة بأنها الترويج لخبر مختلف لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة؛ وذلك بهدف التأثير النفسي فى الرأي العام المحلى أو الإقليمي أو العالمي أو القومي تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو على النطاق العالمي بأجمعه. (التهامى، 2009م، ص114) وهى مقولة متداولة بين الناس حول موضوع محدد أو شخص معين خلال فترة زمنية معينة. (القاضي، 1997م، ص127)

والشائعات هي الأقوال والأحاديث والروايات التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها بل دون التحقق من صدقها.

فالإشاعة هي رواية تتناقلها الأفواه دون أن ترتكز على مصدر موثوق به يؤكد صحتها أو ترويج لخر مختلق أو مبالغة وتحريف لخبر يحتوى على جزء من الحقيقة. (رضوان، 2008م، ص34) كما تعرف بأنها فكرة خاصة بعمل رجل الدعاية على أن يؤمن بها الناس كما يعمل على أن ينقلها كل شخص إلى الآخر حتى تذيع بين الجماهير جميعها، ويجب أن تكون قابلة للتصديق غير مبالغ فيها. (حاتم، 2009م، ص34 ).

فالشائعة هي الترويج لخبر مختلق من أساسه يوحى بالتصديق أو المبالغة بسرد خبر يحتوى على جزء ضئيل من الحقيقة، وهى تنشر من خلال الكلمة الشفهية، دون أن تتطلب مستوى من البرهان أو الدليل، كما أنها قد تنتقل من خلال النكتة أو الحركة التعبيرية والثرثرة والتنبؤ، والنوادر، والطرائف، وإذا استخدمت في أيام الحرب فإنها تعتبر من أسلحة الحرب النفسية لأنها تثير العواطف الجماهيرية، وتعمل على بلبلة الأفكار. أما إذا استخدمت بعيداً عن ميدان القتال فتسمى همسا، كذلك إذا استعلمت بدون تعمد فتسمى ثرثرة أو دردشة. (منصور، 2000م، ص180)

كما أن الشائعة هي تلك المعلومات أو الأفكار التي يتناقلها الناس دون أن تكون مستندة إلى مصدر موثوق يشهد بصحتها. (أحمد، 2000، ص76)

والشائعة ترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع أو هي المبالغة والتي تكون في سرد خبر يحتوى على جزء ضئيل من الحقيقة. وتنتقل عن طريق اللفظ أو من خلال النكتة أو الحركة التعبيرية وتهدف إلى التأثير على تفكير الإنسان وعلى انفعاله وخياله بصورة تجعله يضيف إلى الشائعة كلاما وفى نفس الوقت تزداد انتشاراً وجاذبية. (عبد الله، 2009م، ص165)

والشائعة هي كل قضية أو عبارة نوعية قابلة للتصديق وتتناقل من شخص إلى آخر بالكلمة المنطوقة وذلك دون أن تكون هناك معايير للصدق، وهى رواية تتناقل عن طريق الاتصال الشخصي دون وجود مصدر يؤكد صحتها، إذ إنها اختلاف لقضية أو خبر ليس له أساس من الصحة في الواقع، وقد يعبر عن هذا الخبر بالرسم الكاريكاتيري أو النكتة. وتظهر الشائعات وتنتشر في الأوقات التي تزداد رغبات الجماهير واهتماماتهم. (السيد 1997م، ص130)

كما أن الإشاعة هي معلومات أو أخبار شفهية أو كتابية غير مؤكدة المصدر، وتظهر الإشاعة لتفسير موقف يكشف الغموض نتيجة لغياب الأخبار الدقيقة والموضوعية والشاملة هن ويدور موضوع الإشاعة حول شخص أو فكرة أو شيء ما، ويعتمد مدى انتشار الإشاعة على أهمية موضوعها في حيلة الناس ووجود غامض يحتاج إلى تفسير. (الفار، 2010م، ص24)

**وتعرف الشائعات إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:** مجموعة الأخبار الكاذبة والغير موثوق بها، والتي ارتبطت بجائحة كورونا، شاعت بين أفراد المجتمع السعودي، ولم يتم التأكد من صحتها ولم تستند إلى مصدر مسئول، وتم تناقلها بين أفراد المجتمع عن طريق الأجهزة الذكية على شكل رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

## سادساً: الأدبيات النظرية للدراسة والدراسات السابقة:

### (1) النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

النظرية هي ذلك الإطار الفكري والفلسفي العام الذي يتم من خلاله توجيه أسلوب التدخل لإحداث التغيير المطلوب عند مواجهة مواقف معينة تتصل بحياة الإنسان في أي صورة كانت؛ وذلك لقدرة النظرية على تفسير الموقف أو الموضوع الذي تهتم به، وكذلك قدرتها على التوقع أو التنبؤ العلمي للمستقبل على أساس عقلاني ومنطقي. (العتيبي، 2004)

## النظرية التفاعلية الرمزية:

من المعروف أنه ليست هناك نظرية واحدة قادرة على فهم وتفسير كل الظواهر الاجتماعية في كل زمان ومكان؛ فالنظرية هي إطار معرفي تجريدي يساعد الباحث في تحديد مجال بحثه ونوعية متغيرات الدراسة والبيانات التي قد يحتاج إليها البحث، كما تمد الباحث ببعض المؤشرات التي تساعده على فهم وتفسير تلك البيانات، والاستفادة من أي نظرية هي استفادة نسبية ترتبط بهدف الدراسة، وبخصوصية مجتمع البحث، وبالفترة الزمنية للبحث إلى غير ذلك من العوامل المعروفة لدى الباحثين في مجال البحوث الاجتماعية؛ وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة سوف تعتمد على التطرية التفاعلية الرمزية، في تفسير متغيرات الدراسة الحالية. (الغامدي، 1418)

وفي جانب آخر يمكن النظر إلى تعامل المجتمع مع جائحة كورونا من خلال الرموز والمعاني وما تشكله هذه الرموز من مفاهيم في عقل المتلقي وانعكاس هذه المفاهيم على نمط واتجاه التفاعل وردود الفعل نحو الآخرين؛ فإذا كانت اتجاهات المجتمع نحو الأخبار المتداولة حول جائحة كورونا ايجابية، فانه يتم التعامل مع الأخبار المتداولة كحقائق وليست شائعات والعكس صحيح..

وبشكل عام يمكن القول: إن النسق القيمي والرموز والمعاني تشكل اتجاهات الأفراد والمجتمع نحو جائحة كورونا، سواء أكان ذلك إيجابياً أم سلبياً.

## (2) الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرويس (2020م) التعرف على أنماط الشائعات الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) وتأثيراتها المجتمعية في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، والى التعرف على التأثيرات المجتمعية لانتشار الشائعات لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المبحوثين، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي، إذ أعتمد في جمع المادة العلمية على نوعين من الأدوات، الأداة الأولى استخدام أسلوب تحليل المضمون لمجموع التغريدات المرتبطة بفيروس كورونا التي نشرت في حساب هيئة مكافحة الشائعات في تويتر، الأداة الثانية أُستخدت المقابلة كإحدى الوسائل الانثربولوجية باستخدام أسلوب مجموعة النقاش البؤرية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أكثر الشائعات انتشاراً في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) هي الشائعات ذات الطابع الصحي، وأن الغرض من نشر الشائعات هو بث الخوف والرعب بين أفراد المجتمع، كما أكدت النتائج أن الشائعات الأكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع هي الشائعات الميتافيزيقية واللاهوتية مثل: الوباء من عند الله، والشائعات الأيديولوجية مثل: أن الوباء نتيجة فيروسات مفتعلة ومصنعة بقصد الحروب الباردة بين النظم

الاقتصادية الناشئة، والشائعات المنطقية العلمية مثل: إن الخفافيش هي من تنقل الفيروسات، كما كشفت نتائج الدراسة أن أسباب ودوافع ترويج الشائعات تكمن في الأسباب الذاتية التي تتعلق بحب الظهور، والأسباب العدائية تجاه المجتمع، والأسباب النفعية والأسباب المتعلقة بضعف الوعي وغياب العقوبة والأسباب الشخصية.

واستهدفت دراسة زيان (2020م) تحديد استراتيجيات **مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وإنعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية، دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية**، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الشائعات استهدفت المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (42,4%) من خلال الشائعات التي تنشر الخرافة والتضليل العلمي، وصلت إلى نسبة (48,4%) وتم استخدام الأسلوب التوعوي بنسبة (33,3%)، لجذب المواطنين لتصديق هذه الشائعات، كما أن مضمون الشائعة يأخذ أشكالاً وأنواعاً متعددة ترتبط غالباً بطبيعة الظروف والمواقف التي تظهر فيها، وتكون موجهة إلى أفراد ورموز مجتمعية أو حركات أو جماعات أو تنظيمات أو مجتمعات تربطهم علاقات معينة، كعامل العرق أو الدين أو حتى قضية تمثل رابطاً بينهم.

واتضح أيضاً أن المواقع الرسمية الالكترونية قد واجهت هذه الشائعات من خلل عدة طرق منها تكذيب الشائعات وإظهار حقائق هذه الشائعات التي تروجها مواقع التواصل الاجتماعي ومن مواقعها المواقع الرسمية الالكترونية تسعي لتوفير المعلومات الصحيحة للجمهور وتنمية وعيه، كما قامت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وسائط التواصل الاجتماعي لمحاربة الشائعات وتوفير المعلومات الصحيحة بشأن فيروس كورونا، إذ أن نفي المعلومات الخطأ، قد أخفق في الحد من التصورات غير الصحيحة.

كما هدفت دراسة الشرمان (2020م) بيان أهمية الإعلام الصحي ودوره في نشر الوعي بطرق الوقاية من الأوبئة والأمراض المعدية، والتعرف على الشائعات التي رافقت ظهور وباء فيروس كورونا ومعرفة توجهاتها، وتناولت آراء عدد من المختصين والباحثين والكتاب والإعلاميين في كيفية تعامل الإعلام مع وباء كورونا، وكيف قدمه، ودوره في زيادة الوعي بطرق الوقاية من الوباء، وذلك خلال فترة ظهور الوباء حتى نهاية شهر مايو 2020، واستخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي أو الاستكشافي لإجراء الدراسة. وتم التوصل إلى عدد من النتائج، أهمها أن وسائل الإعلام التقليدية تتمتع بثقة أكبر لدى الجمهور من وسائل التواصل الاجتماعي المستحدثة خلال الأزمات، وهذا ما بينته الدراسة في أزمة وباء كورونا، وأوضحت أن بعض الحكومات العالمية والعربية منها لا تتعامل بشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام أوقات الأزمات، واتخذت من وباء كورونا ذريعة لتشديد رقابتها على وسائل الإعلام، كما بينت

الدراسة أن وسائل الإعلام بشكل عام أسهمت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحي بطرق الوقاية من مرض كورونا، وفتحت المجال على نحو واسع لتبادل الآراء بين المختصين حول أفضل الطرق للوقاية منه والتعامل معه.

وتناولت دراسة الأسمري (2020م) مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد، وآثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العالم أجمع. وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم مهددات الصحة النفسية الناجمة عن فيروس كورونا مهددات وآثار نفسية ناجمة عن اضطرار الناس للحجر المنزلي وعدم قدرتهم على الخروج إلا للضرورة، ومن أهم هذه المهددات القيود المفروضة على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بما يتعارض مع التواصل الذي يعتبر عملية اجتماعية مهمة في حياة الإنسان، وتشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، وانتشار الشائعات والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والقلق بشأن توفير الاحتياجات المنزلية، والضغط النفسي على كبار السن وغيرها، وللحجر المنزلي تأثيراته وانعكاساته على السلوك النفسي الشخصي للناس، كما تشير النظريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ذلك رهاب العزلة والأمراض النفسية، والخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات وتأثيره، واضطرابات الأكل، والعدوانية. ويتلخص العلاج الفردي للآثار النفسية الناتجة عن الحجر المنزلي في التهيئة النفسية للتعامل مع الأزمة، والحرص على الطاعات وزيادة فترات العبادة لله تعالى، والتكيف والتأقلم الاجتماعي مع ظروف الحجر المنزلي، وتعزيز العلاقة الإيجابية مع الزوجة والأبناء، والتواصل الإلكتروني والأنشطة الاجتماعية، والأكل الجيد المتوازن، وقد أوصت الدراسة بضرورة الوعي بأهمية الصحة النفسية ومدى تأثيرها على حياة الإنسان، وإدراك مفهوم الوعي الذاتي النفسي وأهميته، وزيادة المعرفة عن كل ما يمكن أن يهدد الصحة النفسية، وعقد دورات متخصصة في الثقافة النفسية لجميع فئات المجتمع.

واستهدفت دراسة شرف (2020م) رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي قي الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب جامعتي الإسكندرية ممثلة للجامعات الحضرية، وجامعة كفر الشيخ ممثلة للجامعات الإقليمية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول من بين مصادر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، وكان موقع الفيس بوك أكثر المواقع استخداماً لذلك، يليه موقع الواتس آب، كما أكدت نتائج الدراسة أن مواقع

التواصل الاجتماعي تسهم إلى حد كبير في الترويج لبعض الشائعات عن فيروس كورونا المستجد، كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر المعلومات لديهم عن فيروس كورونا، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر المعلومات عن فيروس كورونا ودرجة مساهمة تلك المواقع في زيادة حدة القلق والتوتر لديهم تجاه فيروس كورونا.

وهدفت دراسة حسن (2020م) اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري وذلك من خلال توعية الشباب بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية والنفسية والدينية الأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري. وسعى البحث إلى التحقق من الفروض العملية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي– البعدي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي– البعدي). وينتمي هذا البحث إلى الدراسات التجريبية، واعتمد على المنهج التجريبي حيث تم التطبيق على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة 25 مفردة، وطبق برنامج التدخل المهني بمركز شباب ناصر بمدينة أسيوط، في الفترة من (يوليو 2019م إلى ديسمبر 2019م)، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة جميع فروض البحث وبالتالي تحقق جميع أهداف البحث.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

أ. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية هامة من القضايا الاجتماعية وهي قضية الشائعات فترة الأزمات وتأثيرها على المجتمع.

ب. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل – في حدود علم الباحث– وهي اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً.

ج. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

## (3) الإطار النظري للدراسة:

### أهمية دراسة الشائعات:

تتضح أهمية دراسة الشائعات من التأثير الكبير الذي لها على المجتمعات، فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع، كما قد تؤدى إلى تماسكه وفقا لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع فمن خلال شائعة يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، ويمكن أن يعزف الناس عن شراء منتج أو زيارة مكان، فالشائعات يمكن أن تؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع. (عبد الهادي، 2007م، ص44)

ولا يوجد مجتمع بشرى دون شائعات قد عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ وأولاها الباحثون بالاهتمام، ودرسوا أسبابها وسمات مروجها وطرق محاربتها عبر العصور المختلفة وقد تزايدت هذه الأهمية لدراسة الشائعات في عصر المعلومات، حيث النمو المستمر والمتراكم والهائل للمعلومات في مختلف أوجه النشاط الإنساني وأحوال المجتمعات، هذا التغير والتطور في الرصيد المعلوماتي أثر على الرصيد المعلوماتي للأفراد والمجتمعات وعلى طبيعة الشائعات التي خضعت أيضاً للتطور والتغير الذي ميز طابع هذا العصر وزاد من أهمية وانتشار الشائعات، فالشائعات لا تزال الغذاء اليومي لكثير من المجتمعات المعاصرة على الرغم من الانتشار السريع لأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وما يسمى بثورة المعلومات إلى أتاحتها وهيأت أرضها شبكة الإنترنت، والتي أصبحت هي نفسها أقوى وسيلة لترويج الشائعات وتفريخها. (هاشم، 2003م، ص55)

### الآثار السلبية للشائعات:

وتعوق الشائعة عملية فهم المجتمعات لطبيعة الظروف التي تمر بها كما أنها تجعل هذه المجتمعات عاجزة عن استيعاب الضرورات التاريخية التي تؤثر اتجاه حركتها ونموها على أرض الواقع، وفى العموم ليس من السهل معرفة مدى خطورة الشائعات في إعاقة خروج المجتمعات من أزماتها في الوقت المناسب واكتشاف الكيفية التي تعمل وفهمها بهذا الاتجاه، فالشائعة تعمق الأزمة وتوسع نطاقها أيضاً، وتعمل على استفحال حالات الارتباط الفوضى التي تصيب الواقع والأخر من ذلك أن تهمل السلطات المعينة وأجهزة الإعلام التعامل معها ومواجهتها باعتبارها شائعات لا أهمية لها، وليست حقائق، وبهذا تتضخم الشائعات وتصبح في مثل هذه الأوضاع مؤثرة إلى الحد الذي تعجز معها السلطات وأجهزة الإعلام أحياناً عن مجاراتها، ولهذا كانت الحاجة ملحة لدراسة الشائعات وتحليلها للخروج من دائرة الأزمة. (أحمد، 2000م، ص86)

**الشائعات وكيفية التعامل معها:**

لقد ظهرت (296) شائعة واحتيالا في عام 2020م، تم رصدها عن طريق هيئة مكافحة الإشاعات في المملكة، وتم الرصد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت مصنفة إلى (7) أنواع من الإشاعات (احتيال– دينية– اجتماعية– سياسية– كورونا– أخرى)، كما بلغت الإشاعات الاجتماعية منها النسبة الأعلى بـ (128) إشاعة بنسبة (43,2%)، وجاءت الإشاعات حول كورونا في المرتبة الثانية بـ (70) إشاعة، ثم الإشاعة الدينية (38) إشاعة، ثم الإشاعة السياسية (35) إشاعة، ثم الاختيال (11) إشاعة، ثم الإشاعة الرياضية إشاعة واحدة فقط. وتم إنشاء (2012) مشروع للتصدي للإشاعات.

**واقع الشائعات المترتبة على أزمة كورونا:**

كثرت الأخبار والمعلومات المتداولة يومياً منذ انطلاق أزمة جائحة كورونا، حول الفيروس وطبيعته وأسباب انتشاره وعدد المصابين وعدد الوفيات، وصولاً للأخبار المتداولة في الفترة الحالية حول لقاح كورونا في المملكة العربية السعودية وأثاره السلبية على الصحة وخاصة على الأطفال وكبار السن، وذلك رغم تأكيدات وزارة الصحة وكافة المسؤولين على أهمية اللقاح وتأثيره الايجابي على الفرد وصحته وعلى المجتمع بصفة عامة، وبدأت تنطلق الشائعات في كل اتجاه، ومن هذه الشائعات التي تم رصدها عبر منصات التواصل الاجتماعي:

- كثرت الأخبار الكاذبة حول تداعيات أزمة كورونا.
- انتشرت الأخبار الكاذبة حول استمرار التعليم عن بعد.
- كثرت الأخبار الكاذبة حول لقاح كورونا.
- انتشرت الأخبار الكاذبة حول إغلاق المقاهي والمطاعم,
- انتشرت الأخبار الكاذبة حول إغلاق المطارات.
- كثرت الأخبار الكاذبة حول تأثير كورونا على المرأة الحامل.
- انتشرت الأخبار الكاذبة حول مسببات العدوى بفيروس كورونا.
- كثرت الأخبار الكاذبة حول دور الحرب البيولوجية في انتشار فيروس كورونا.

**العوامل المؤدية لانتشار الشائعات المترتبة على أزمة كورونا:**

يوجد العديد من العوامل ذات الأهمية المتعددة لانتشار الشائعات، سوف يتم توضيح بعض منها كما يلي:

1. بعض الشائعات تتعلق مع مبتغيات مثيروها، وغالباً الهدف منها ربحي. (جريدة الرياض، 2016م)

2. هناك إشاعات بدواعي الأهداف السياسية.
3. إشاعات بهدف اللهو واللعب والتسلية.

كما يوجد ارتباط وثيق بين العوامل المؤدية لانتشار الشائعات وبين الأمور المتوقع أو المترتب حدوثها في مجتمع معين وفي وقت معين. كذلك انعدام المعلومات وقلتها بالنسبة للمجتمع له دور كبير في اختيار الشائعات.

وتزيد الشائعات وتنتشر في المجتمع الغير متعلم، أي أن جهل المجتمع وقلة وعيه يعد من العوامل المؤدية لانتشار الشائعات.

وعلى النقيض من ذلك إذا حصل المجتمع المحلي على الكثير من المعلومات من السهولة يقع في الشك. ومن الممكن أن يفوق ذلك القدر الهائل من المعلومات قدرة المجتمع على معالجتها بفعالية. ولذلك يصبح المجال خصب لانتشار الشائعات.

**ومن وجهة نظرنا نرى أن من أهم العوامل المؤدية لانتشار الشائعات المترتبة على أزمة كورونا:**

- كثرة الصفحات الغير رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- رغبة البعض في الحصول على متابعات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الترجمة الخاطئة والمضللة لبعض تقارير منظمة الصحة العالمية.
- الخوف الشديد من تداعيات أزمة كورونا.
- عدم المساءلة القانونية لمروجي الإشاعات.
- انتشار الشائعات من صفحات خارج حدود البلاد.
- ضعف مستوى الوعي لدى شرائح كبيرة في المجتمع.
- رغبة البعض في الانتقام من الآخرين وزعزعة أمن المجتمع.

## أهمية التفكير الناقد في مكافحة الشائعات:

يعد التفكير الناقد أحد الدعائم الرئيسية للنجاح في الحياة الشخصية والعملية والنجاح الدراسي، ويعزي التفكير الناقد في النجاح الأكاديمي إلي مهارة القراءة الناقدة التي تكفل للإنسان الفهم الواعي للمادة المقروءة والقدرة علي استخلاص الاستنتاجات السليمة والموضوعية في الرأي والحرص علي صحة وقيمة المعلومات التي يتعلمونها وتتحدد أهمية التفكير الناقد للإنسان في إكسابه لمهارات متعددة تتحدد في مهارة (التحليل، الاستقراء، الاستدلال، الاستنتاج، التقييم) كما أنه يمكن الإنسان مما يلي:

1- يجعل الإنسان أقدر علي التفكير المتروي واستخدام المحكات المناسبة للحكم علي المعلومات المتاحة وفهم طبيعة المشكلات التي يتعاملون معها.

2- يجعل الإنسان قادر علي إصدار الأحكام السليمة والموضوعية علي المواقف والأحداث التي يتعاملون معها.

3- يسهم في تكوين شخصية الإنسان تتسم بالذكاء في مواجهة مشكلات الحياة المعقدة، قادرة علي الاعتماد علي النفس للوصول إلي حقائق الأشياء.

4- يعود الإنسان علي عملية الاستدلال وتجنب الأخطاء والأفكار غير الصحيحة ويبعدهم عن كل ما له صله بالذاتية، كما يعودهم علي إدراك التناقضات والانتباه إلي المغالطات.

5- يساعد الإنسان علي اكتساب صور التفكير الأخرى، فهو عنصر من عناصر حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما أنه أساس لعملية التفكير الابتكاري. (السكري، 2010م، ص4)

6- يسهم في فهم وجهات النظر المختلفة.

7- يسهل التفكير الناقد تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال.

8- يحسن قدرة الإنسان علي التعلم الذاتي وتساعدهم علي البحث الجاد في الكثير من الأمور. (الحلاق، 2010م، ص ص46-47)

## التغير الاجتماعي وأثره على المجتمع في ظل أزمة كورونا:

تعد المجتمعات نسيجا إنسانياً متجانسا، يتسم بالديناميكية والتفاعل، يقوم فيه الأفراد بالعديد من الأنشطة المنظمة والمرتبطة بالقيم الاجتماعية والضبط الاجتماعي، والتي عملت الأديان السماوية والقوانين الوضعية على تقنينها.

إن التغير الذي ألحقه وباء كورونا المستجد في عمق المجتمع المحلي والعالمي بجزيئاته وعناصره ومكوناته يثير الانتباه، فقد أصدرت الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية العديد من القوانين الاحترازية والوقائية؛ لمحاولة السيطرة على الوباء.

وقد صاحبت أزمة كورونا أيضا جملة من التغيرات الاجتماعية على مستوى النظم والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية والعادات والسلوكيات بين الأفراد والأسر والعائلات، فهي أزمة مجتمعية، أحدثت تغيرات بجميع النظم والتنظيمات الاجتماعية عن أسلوبها المعهود والمألوف مما سبب لدى بعض الأشخاص صعوبة الثقة بالأفراد. (الغامدي،الشيحي، المالكي، الزهراني، الودعاني، 2020: 288)

ومن تلك الآثار البارزة لوباء كوفيد-19 هو الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم. فمنذ فبراير 2020، اختارت 193 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد-19. وأثرت عمليات الإغلاق هذه

على ما يقرب 1.7مليار متعلم في مستويات ما قبل الابتدائي، والابتدائي والثانوي والتعليم العالي. كما تضرر قطاع التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشدة إثر الوباء، مما أدى إلى خروج 432.6 مليون متعلم من المدارس.

## أثر فيروس كورونا على العولمة:

ركزت عديد من النظريات الاجتماعية على العولمة كتحول واضح في الأبعاد المكانية والزمنية للحياة الاجتماعية. وبشكل أكثر تحديدا، يجادل المنظرون الاجتماعيون بأن سرعة الحياة الاجتماعية على مدى العقود القليلة الماضية قد ازدادت إلى حد كبير بحيث أصبحت المسافة الاجتماعية "مضغوطة" أو ملغية.

ومع انتشار فيروس كورونا في أغلب دول العالم لوحظ وجود تداعيات خطيرة على العولمة إلى حد قول البعض إنه سيقضي عليها نتيجة قيام عديد الدول بإغلاق حدودها، ووقف التبادلات التجارية وحركات التنقل منها وإليها بحيث أصبحت معزولة عن غيرها من الدول، ما يشير إلى عودة المسافة والوقت كما كانا مسبقا بعد أن تم انضغاطهما أو إلغاءهما إن صح التعبير، وكذلك عودة الدول القومية والحدود المادية مرة أخرى بشكل أكثر قوة من ذي قبل. (عبد المجيد، 2020: 6)

## أثر فيروس كورونا على الاقتصاد:

أدى تفشي فيروس كورونا المستجد إلى خلق حالة من التجمد الاقتصادي الحقيقي، ويأتي التأثير منصبا بشكل أكبر على الأفراد، فعلى الصعيد المحلي فقد الكثير وظيفته من العاملين في القطاع الخاص، واستشعارا لأثر هذا الأمر على الأفراد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود باتخاذ جميع الإجراءات لمواجهة الآثار المالية والاقتصادية على القطاع الخاص وخصوصا المنشآت الصغيرة والمتوسطة والأنشطة الاقتصادية الأكثر تأثرا من تبعات فيروس كورونا، فقد تم الدعم بحوالي 70 مليار ريال، بالإضافة إلى إعفاءات وتأجيل بعض المستحقات الحكومية، ويقوم نظام «ساند» بتحمل 60٪ من رواتب موظفي القطاع الخاص المواطنين السعوديين بقيمة إجمالية تصل إلى 9 مليارات ريال. (الغامدي، وآخرون، 2020، ص73)

## أثر فيروس كورونا على الصحة النفسية:

لا شك أن جائحة كورونا والإجراءات التي اتخذت لمجابهتها تركت آثاره نفسية متنوعة على فئات كثيرة من الناس وإن كان بدرجات متفاوتة. جذور الآثار النفسية تأتي من عاملين أساسيين ومتداخلين مع بعضهما البعض. الانتشار السريع والهائل لفيروس كورونا يؤدي إلى ضغوطات نفسية أهمها القلق والاكتئاب. يعيش الناس في حالة من التوتر حيال

الأشياء من حولهم، ويؤدي إلى حالة من عدم اليقين حول المستقبل.( https://alghad.com/)

ويرى علماء النفس أن أحد المشاكل النفسية التي من المرجح أن تستمر على المدى الطويل بعد وباء كورونا المستجد هي اضطراب الوسواس القهري. ويقول تايلور مفسرا، إن اضطراب الوسواس القهري هو محصلة لعوامل وراثية وبيئية، ويقول: "إن الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي للإصابة بأنواع من اضطراب الوسواس القهري (مثل وسواس التلوث والهوس بالتنظيف)، من المرجح أن يصابوا بالاضطراب أو تتفاقم أعراضه بسبب الضغوط النفسية من الجائحة. وقد يصاب بعض هؤلاء برهاب الجراثيم المزمن ما لم يتلقوا علاجا نفسيا ملائما". وبخلاف اضطراب الوسواس القهري، تقول يوكو نيبودا، الأخصائية النفسية والمتحدثة باسم مجلس العلاج النفسي بالمملكة المتحدة: "إن اضطراب القلق العام يعد واحدا من المشاكل النفسية التي قد تنتشر في الأيام المقبلة. إذ يعاني الكثيرون في مجتمعاتنا المعاصرة من القلق بالفعل، لكن وباء كورونا القاتل، قد يفاقم القلق والمخاوف لدى الأشخاص الذين يميلون للشعور بالقلق. وحتى بعد انحسار الوباء، سيشعر البعض بقلق مفرط خوفا من ظهور سلالة أخرى من الفيروس". وتقول نيبودا إن الأخصائيين النفسيين يخشون أيضا من انتشار الوحدة المزمنة أو "انعدام الهدف" في الحياة بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي أثناء الجائحة. فقد أرغم التباعد الاجتماعي البعض على الابتعاد عن الكثير من معارفهم، وقد يجدون صعوبة في ترميم علاقاتهم بأصدقائهم بعد انحسار الوباء. وقد انسحب آخرون طوعا من العالم الخارجي وانكفئوا على أنفسهم بحثا عن الأمان في عالمهم الخاص. وقد يجدون صعوبة في الخروج من العزلة ومخالطة الآخرين. (https://www.bbc.com/arabic/vert-cap-54774100)

## أثر فايروس كورونا على العمل التطوعي:

**يقول الله تعالى..(( فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ.. )** والأسرة هي القوة الفاعلة لبناء المجتمع والحفاظ عليه ومن خلالها يمكن بناء القيم الإنسانية الهامة والمساهمة في المجتمع كالأعمال التطوعية، (العتيبي، 2020: 230)

ويعد العمل التطوعي ركيزة أساسية من ركائز المجتمعات الانسانية تنطلق دوافعه من منطلقات دينية ووطنية وإنسانية، ويشكل العمل التطوعي قوة لمواجهة الأزمات والكوارث، وهو أيضا أحد المحكات الرئيسية لقياس مدى وعي الأفراد والمؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وإدراك أهمية العمل التطوعي كقيمة إنسانية عليا، حيث لا تستطيع الدول

بمفردها تجاوز الأزمات والكوارث إلا بتفعيل أدوار أفراد المجتمع نحو العمل التطوعي، وتعزيز مبادئ التكافل والتضامن لمواجهة الأزمة أو الكارثة.

وإيمانا بأهمية العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية منصة العمل التطوعي، والتي تهدف إلى ربط الجهات التي توفر فرص تطوعية بالمتطوعين، حيث تساهم هذه المنصة في تلبية متطلبات المرحلة الراهنة التي يمر بها مجتمعنا، والتي تحتم على الجميع العمل سوياً بشكل تكاملي لخدمة الوطن، وقد بلغ عدد الفرص التطوعية المسجلة في المنصة حتى ٩٧٩ فرصة تطوعية، وقد بلغت نسبة المتطوعين 68% فيما بلغت المتطوعات ٣٢٪.(منصة التطوع الصحي،2020م)

## سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

**(1) نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف توصيف اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً.

**(2) المنهج المستخدم:** تمشياً مع نوع الدراسة فقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي لعينة المواطنين السعوديين بمناطق المملكة العربية السعودية.

**(3) مجتمع وعينة الدراسة:**

تحدد مجتمع الدراسة في المواطنين المواطنين السعوديين على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة قوامها (546) من المواطنين السعوديين بالمنطقة الوسطى والجنوبية والغربية والشمالية والشرقية.

**(4) حدود الدراسة:**

1. **الحدود الموضوعية:** اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً.
2. **الحدود البشرية:** المواطنين المواطنين السعوديين بالمنطقة الوسطى والجنوبية والغربية والشمالية والشرقية.
3. **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
4. **الحدود الزمانية:** العام الهجري 1441.

**(5) أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لعينة عشوائية بسيطة من المواطنين السعوديين بمناطق المملكة العربية بالسعودية، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

**وصف الاستبانة:** تتكون الاستبانة من (34) عبارة تقيس اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق– إلى حد ما – لا موافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (أوافق) يحصل على ثلاث درجات، (إلى حد ما) يحصل على درجتين، (لا موافق) يحصل على درجة واحدة فقط، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

**جدول رقم (1) يوضح تدرج الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي**

| الدرجة | المستوى |
|---|---|
| 1 إلى أقل من 1,67 | ضعيف |
| من 1,67 إلى أقل من 2,32 | متوسط |
| من 2,32 إلى أقل من 3 | مرتفع |

**صدق الاستبانة:** يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

**(1) صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

**(2) صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبرات المناسبة، وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0,57 | 13 | **0,80 | 25 | **0,75 |
| 2 | **0,86 | 14 | **0,77 | 26 | *0,79 |
| 3 | **0,59 | 15 | **0,80 | 27 | **0,65 |
| 4 | **0,90 | 16 | **0,77 | 28 | **0,83 |
| 5 | **0,59 | 17 | **0,77 | 29 | **0,61 |
| 6 | *0,85 | 18 | **0,90 | 30 | **0,73 |
| 7 | **0,81 | 19 | **0,83 | 31 | **0,68 |
| 8 | **0,85 | 20 | **0,77 | 32 | **0,73 |
| 9 | **0,90 | 21 | **0,90 | 33 | *0,11 |
| 10 | **0,77 | 22 | **0,77 | 34 | **0,85 |
| 11 | **0,79 | 23 | *0,26 | | |
| 12 | **0,80 | 24 | **0,67 | | |

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05، 0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

**معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة:**

**جدول رقم (3) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0,65 | 13 | **0,68 | 25 | **0,75 |
| 2 | **0,75 | 14 | **0,73 | 26 | **0,65 |
| 3 | **0,80 | 15 | **0,89 | 27 | *0,19 |
| 4 | **0,67 | 16 | **0,72 | 28 | **0,76 |
| 5 | **0,75 | 17 | **0,80 | 29 | **0,75 |
| 6 | **0,87 | 18 | *0,68 | 30 | **0,82 |
| 7 | **0,57 | 19 | **0,70 | 31 | **0,86 |
| 8 | **0,76 | 20 | **0,63 | 32 | **0,83 |
| 9 | **0,47 | 21 | **0,80 | 33 | **0,75 |
| 10 | **0,64 | 22 | **0,75 | 34 | **0,72 |
| 11 | **0,69 | 23 | **0,36 | | |
| 12 | **0,82 | 24 | *0,17 | | |

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,05، 0,01) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,11–0,90) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**ثبات الاستبانة:** تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول رقم (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة**

| م | المحور | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|---|
| أ | مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا | 14 | 0,64 |
| ب | مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة | 13 | 0,88 |
| ج | أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر | 7 | 0,71 |
| **الاستبانة ككل** | | 34 | 0,74 |

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (0,64–0,88) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0,74)، وكلها قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

**(6) الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)ومن أهم تلك الأساليب:

1. التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعنة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد اتجاهات المواطنين السعوديين نحو الإشاعات: أزمة كورونا أنموذجاً.
3. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

## ثامناً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### (1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

**جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق الجنس**

| م | الجنس | ك | % |
|---|---|---|---|
| أ | ذكر | 366 | %67,0 |
| ب | أنثى | 180 | %33,0 |
| **الإجمالي** | | **546** | **%100** |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

توزيع عينة الدراسة وفق الجنس، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (67,0%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (33,0%). وقد يفسر ذلك بان غالبية عينة الدراسة من المواطنين السعوديين جاءوا من الذكور بما يتناسب مع طبيعة التوزيع الديموجرافي في المجتمع السعودي، بالإضافة لسهولة الوصول لعينة الذكور أكثر من الإناث.

**جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق العمر**

| م | العمر | ك | % |
|---|---|---|---|
| أ | أقل من 20 سنة | 11 | %2,0 |
| ب | من 20 إلى أقل من30 سنة | 136 | %25,0 |
| ج | من 30 إلى أقل من 40 سنة | 210 | %38,4 |
| د | من 40 إلى أقل من 50 سنة | 139 | %25,4 |
| هـ | أكثر من 50 سنة | 50 | %9,2 |
| **الإجمالي** | | **546** | **%100** |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

توزيع عينة الدراسة وفق العمر، جاء في الترتيب الأول ذوي العمر (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (38,4%) وفي الترتيب الثاني ذوي العمر (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (25,4%) وفي الترتيب الثالث ذوي العمر (من 20 إلى أقل من30 سنة) بنسبة (25,0%) وفي الترتيب الرابع ذوي العمر (أكثر من 50 سنة) بنسبة (9,2%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي العمر (أقل من 20 سنة) بنسبة (2,0%). وقد يفسر ذلك بحرص الباحث على تنوع عينة الدراسة مت بين الشباب والكبار والمسنين، مما يعطي إثراء في قياس اتجاهات المواطنين السعوديين نجو الإشاعات، جائحة كورونا أنموذجاً.

**جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي**

| م | المستوى التعليمي | ك | % |
|---|---|---|---|
| أ | ابتدائي | 4 | 0,7 |
| ب | متوسط | 10 | 1,8 |
| ج | ثانوي | 103 | %18,9 |
| د | جامعي | 280 | %51,3 |
| هـ | دراسات عليا | 149 | %27,3 |
| **الإجمالي** | | **546** | **%100** |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي، جاء في الترتيب الأول ذوي المستوى التعليمي جامعي بنسبة (51,3%) وفي الترتيب الثاني ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة (27,3%) وفي الترتيب الثالث ذوي المستوى التعليمي ثانوي بنسبة (18,9%) وفي الترتيب

الرابع ذوي المستوى التعليمي متوسط بنسبة (1,8%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي المستوى التعليمي ابتدائي بنسبة (0,7%). وقد يفسر ذلك بارتفاع المستوى التعليمي لغالبية عينة الدراسة ما بين التعليم الجامعي والدراسات العليا، مما يؤكد أنهم على مستوى وعي كاف وثقافة عالية قد تسهم في قياس اتجاهات المواطنين السعوديين نجو الإشاعات، جائحة كورونا أنموذجاً.

**جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية**

| م | الحالة الاجتماعية | ك | % |
|---|---|---|---|
| أ | أعزب/عزباء | 139 | %25,5 |
| ب | متزوج/ه | 398 | %72,9 |
| ج | مطلق/ه | 8 | %1,5 |
| د | أرمل/ه | 1 | 0,1 |
| **الإجمالي** | | **546** | **%100** |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

توزيع عينة الدراسة من الطالبات وفق الحالة الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول (متزوج/ه) بنسبة (72,9%) وفي الترتيب الثاني (أعزب/عزباء) بنسبة (25,5%) وفي الترتيب الثالث (مطلق/ه) بنسبة (1,5%) وفي الترتيب الرابع والأخير (أرمل/ه) بنسبة (0,1%). وقد يفسر ذلك بأن غالبية عينة الدراسة من المواطنين السعوديين من المتزوجين والمتزوجات، مما يثري اتجاهاتهم نجو الإشاعات، وذلك بالتطبيق على جائحة كورونا أنموذجاً.

**جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق منطقة السكن**

| م | منطقة السكن | ك | % |
|---|---|---|---|
| أ | المنطقة الوسطى | 285 | %52,2 |
| ب | المنطقة الغربية | 117 | %21,4 |
| ج | المنطقة الجنوبية | 105 | %19,2 |
| د | المنطقة الشمالية | 20 | %3,7 |
| ه | المنطقة الشرقية | 19 | %3,5 |
| **الإجمالي** | | **546** | **%100** |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

توزيع عينة الدراسة من الطالبات وفق منطقة السكن، جاء في الترتيب الأول سكان المنطقة الوسطى بنسبة (52,2%) وفي الترتيب الثاني سكان المنطقة الغربية بنسبة (21,4%) وفي الترتيب الثالث سكان المنطقة الجنوبية بنسبة (19,2%) وفي الترتيب الرابع سكان المنطقة الشمالية بنسبة (3,7%) وفي الترتيب الخامس والأخير سكان المنطقة الشرقية

بنسبة (3,5%). وقد يفسر ذلك بحرص الباحث على اختيار عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي من مناطق المملكة الخمس الرئيسية وبنسب متقاربة وفق الكثافة السكانية لكل منطقة.

## (2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

### الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19؟

**جدول رقم (6) يوضح مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19**

| م | العبارة | مقتنع | مقتنع إلى حد ما | غير مقتنع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استنشاق البخار الحار يقي من الإصابة بالفيروس | 43 | 105 | 398 | 1.35 | 0,84 | 13 |
| 2 | شرب الماء كل 15 دقيقة يقي من الإصابة بالفيروس | 74 | 167 | 305 | 1.58 | 0,82 | 8 |
| 3 | غسل الجسم كاملاً بالمعقم يقي من الإصابة بالفيروس | 59 | 80 | 407 | 1.36 | 0,79 | 12 |
| 4 | الثوم والبصل علاج فعال من كورونا | 77 | 196 | 273 | 1.64 | 0,66 | 5 |
| 5 | المرّة وسيلة فعاله للعلاج من كورونا | 42 | 176 | 328 | 1.48 | 0,75 | 11 |
| 6 | وجود مصابين بكورونا غير معلن عنهم | 129 | 166 | 251 | 1.78 | 0,81 | 2 |
| 7 | هناك احتكار من قبل التجار للمواد الغذائية | 133 | 192 | 221 | 1.84 | 0,59 | 1 |
| 8 | الجلوس في الشمس يقتل الفيروس | 64 | 187 | 295 | 1.58 | 0,62 | 9 |
| 9 | يوجد مواقع إلكترونية حكومية لتوزيع المعقمات للمنازل | 104 | 168 | 274 | 1.69 | 0,65 | 3 |
| 10 | الطب البديل يساهم في العلاج من كورونا | 55 | 153 | 338 | 1.48 | 0,67 | 10 |
| 11 | ستقوم مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد الوباء | 40 | 95 | 411 | 1.32 | 0,80 | 14 |
| 12 | هناك عصابات تزعم بتعقيم البيوت لسرقتها | 96 | 150 | 300 | 1.63 | 0,77 | 6 |
| 13 | استخدام الغرغرة يقتل كورونا | 70 | 194 | 282 | 1.61 | 0,72 | 7 |
| 14 | الصين تعلن نجاح علاج لفايروس كورونا | 81 | 205 | 260 | 1.67 | 0,84 | 4 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

**مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول (أزمة كورونا COVID19)، جاء بالترتيب كالتالي:**

- في الترتيب الأول العبارة رقم (7) (هناك احتكار من قبل التجار للمواد الغذائية) بمتوسط حسابي (1,84) وانحراف معياري (0,59).
- في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) (وجود مصابين بكورونا غير معلن عنهم) بمتوسط حسابي (1,78) وانحراف معياري (0,81).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (9) (يوجد مواقع إلكترونية حكومية لتوزيع المعقمات للمنازل) بمتوسط حسابي (1,69) وانحراف معياري (0,65).

– في الترتيب الرابع العبارة رقم (14) (الصين تعلن نجاح علاج لفايروس كورونا) بمتوسط حسابي (1,67) وانحراف معياري (0,84).

– في الترتيب الخامس العبارة رقم (4) (الثوم والبصل علاج فعال من كورونا) بمتوسط حسابي (1,64) وانحراف معياري (0,66).

– في الترتيب السادس العبارة رقم (12) (هناك عصابات تزعم بتعقيم البيوت لسرقتها) بمتوسط حسابي (1,63) وانحراف معياري (0,77).

– في الترتيب السابع العبارة رقم (13) (استخدام الغرغرة يقتل كورونا) بمتوسط حسابي (1,61) وانحراف معياري (0,72).

– في الترتيب الثامن العبارة رقم (2) (شرب الماء كل 15 دقيقة يقي من الإصابة بالفيروس) بمتوسط حسابي (1,58) وانحراف معياري (0,82).

– في الترتيب التاسع العبارة رقم (8) (الجلوس في الشمس يقتل الفيروس) بمتوسط حسابي (1,58) وانحراف معياري (0,62).

– في الترتيب العاشر العبارة رقم (10) (الطب البديل يساهم في العلاج من كورونا) بمتوسط حسابي (1,48) وانحراف معياري (0,67).

– في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (5) (المرّة وسيلة فعاله للعلاج من كورونا) بمتوسط حسابي (1,48) وانحراف معياري (0,75).

– في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (3) (غسل الجسم كاملاً بالمعقم يقي من الإصابة بالفيروس) بمتوسط حسابي (1,36) وانحراف معياري (0,79).

– في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (1) (استنشاق البخار الحار يقي من الإصابة بالفيروس) بمتوسط حسابي (1,35) وانحراف معياري (0,84).

– في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (11) (ستقوم مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد الوباء) بمتوسط حسابي (1,32) وانحراف معياري (0,80).

ويتضح من ذلك أن مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول (أزمة كورونا COVID19) قد تمثل في: هناك احتكار من قبل التجار للمواد الغذائية، وجود مصابين بكورونا غير معلن عنهم، يوجد مواقع إلكترونية حكومية لتوزيع المعقمات للمنازل، الصين تعلن نجاح علاج لفايروس كورونا، الثوم والبصل علاج فعال من كورونا، هناك عصابات تزعم بتعقيم البيوت لسرقتها، استخدام الغرغرة يقتل كورونا، شرب الماء كل 15 دقيقة يقي من الإصابة بالفيروس، الجلوس في الشمس يقتل الفيروس، الطب البديل يساهم في العلاج من كورونا، المرّة وسيلة

فعاله للعلاج من كورونا، غسل الجسم كاملاً بالمعقم يقي من الإصابة بالفيروس، استنشاق البخار الحار يقي من الإصابة بالفيروس، ستقوم مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد الوباء.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الشرمان 2020 بأن وسائل الإعلام بشكل عام أسهمت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحي بطرق الوقاية من مرض كورونا، وفتحت المجال على نحو واسع لتبادل الآراء بين المختصين حول أفضل الطرق للوقاية منه والتعامل معه.

**الإجابة على التساؤل الثاني: ما مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها؟**

**جدول رقم (7) يوضح مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها**

| م | العبارة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | قنوات التلفزيون | 371 | 128 | 47 | 2.59 | 0,74 | 3 |
| 2 | الواتساب | 29 | 116 | 401 | 1.32 | 0,67 | 7 |
| 3 | تويتر | 171 | 194 | 181 | 1.98 | 0,64 | 4 |
| 4 | الصحف الإلكترونية | 156 | 218 | 172 | 1.97 | 0,73 | 5 |
| 5 | انستقرام | 18 | 87 | 441 | 1.23 | 0,81 | 9 |
| 6 | التلجرام | 11 | 83 | 452 | 1.19 | 0,78 | 11 |
| 7 | فيسبوك | 13 | 77 | 456 | 1.19 | 0,82 | 12 |
| 8 | السناب شات | 40 | 112 | 394 | 1.35 | 0,75 | 6 |
| 9 | المنتديات | 11 | 63 | 472 | 1.16 | 0,67 | 13 |
| 10 | أخبار الأصدقاء | 17 | 140 | 389 | 1.32 | 0,78 | 8 |
| 11 | مشاهير التواصل الاجتماعي | 19 | 78 | 449 | 1.21 | 0,86 | 10 |
| 12 | المؤتمرات الصحفية الرسمية | 460 | 43 | 43 | 2.76 | 0,84 | 2 |
| 13 | المواقع الرسمية | 501 | 26 | 19 | 2.88 | 0,88 | 1 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

**مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها، جاءت بالترتيب كالتالي:**

- في الترتيب الأول العبارة رقم (13) (المواقع الرسمية) بمتوسط حسابي (2,88) وانحراف معياري (0,88).
- في الترتيب الثاني العبارة رقم (12) (المؤتمرات الصحفية الرسمية) بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,84).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) (قنوات التلفزيون) بمتوسط حسابي (2,59) وانحراف معياري (0,74).
- في الترتيب الرابع العبارة رقم (3) (تويتر) بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,64).

– في الترتيب الخامس العبارة رقم (4) (الصحف الإلكترونية) بمتوسط حسابي (1,97) وانحراف معياري (0,73).

– في الترتيب السادس العبارة رقم (8) (السناب شات) بمتوسط حسابي (1,35) وانحراف معياري (0,75).

– في الترتيب السابع العبارة رقم (2) (الواتساب) بمتوسط حسابي (1,32) وانحراف معياري (0,67).

– في الترتيب الثامن العبارة رقم (10) (أخبار الأصدقاء) بمتوسط حسابي (1,32) وانحراف معياري (0,78).

– في الترتيب التاسع العبارة رقم (5) (انستقرام) بمتوسط حسابي (1,23) وانحراف معياري (0,81).

– في الترتيب العاشر العبارة رقم (11) (مشاهير التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (1,21) وانحراف معياري (0,86).

– في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (6) (التلجرام) بمتوسط حسابي (1,19) وانحراف معياري (0,78).

– في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (7) (فيسبوك) بمتوسط حسابي (1,19) وانحراف معياري (0,82).

– في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (9) (المنتديات) بمتوسط حسابي (1,16) وانحراف معياري (0,67).

يتضح من ذلك أن مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها، قد تمثل في: المواقع الرسمية، المؤتمرات الصحفية الرسمية، قنوات التلفزيون، تويتر، الصحف الإلكترونية، السناب شات، الواتساب، أخبار الأصدقاء، انستقرام، مشاهير التواصل الاجتماعي، التلجرام، المنتديات.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة شرف 2020 باعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر المعلومات عن فيروس كورونا ودرجة مساهمة تلك المواقع في زيادة حدة القلق والتوتر لديهم تجاه فيروس كورونا.

**الإجابة على التساؤل الثالث:**

**ما أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر؟**

**جدول رقم (8) يوضح أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر**

| م | العبارة | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أنشر كل ما يصلني دون تثبت | 9 | 28 | 509 | 1.08 | 0,89 | 7 |
| 2 | إذا كانت الأخبار من أشخاص ثقة لدي يتم النشر | 94 | 178 | 274 | 1.67 | 0,76 | 3 |
| 3 | أتأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية | 405 | 80 | 61 | 2.63 | 0,69 | 1 |
| 4 | لا أنشر تماماً فهناك جهات رسمية للنشر | 340 | 133 | 73 | 2.49 | 0,81 | 2 |
| 5 | في حال تكرار الخبر من عدة أشخاص اعتمد على النشر | 41 | 103 | 402 | 1.34 | 0,66 | 5 |
| 6 | أنشر الخبر إذا اقتنعت به شخصياً | 85 | 132 | 329 | 1.55 | 0,75 | 4 |
| 7 | إذا كان الخبر من مصادر أجنبيه أقوم بالنشر | 20 | 58 | 468 | 1.18 | 0,80 | 6 |

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:**

**أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر، جاء بالترتيب كالتالي:**

- في الترتيب الأول العبارة رقم (3) (أتأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية) بمتوسط حسابي (2,63) وانحراف معياري (0,69).
- في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) (لا أنشر تماماً فهناك جهات رسمية للنشر) بمتوسط حسابي (2,49) وانحراف معياري (0,81).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (2) (إذا كانت الأخبار من أشخاص ثقة لدي يتم النشر) بمتوسط حسابي (1,67) وانحراف معياري (0,76).
- في الترتيب الرابع العبارة رقم (6) (أنشر الخبر إذا اقتنعت به شخصياً) بمتوسط حسابي (1,55) وانحراف معياري (0,75).
- في الترتيب الخامس العبارة رقم (5) (في حال تكرار الخبر من عدة أشخاص اعتمد على النشر) بمتوسط حسابي (1,34) وانحراف معياري (0,66).
- في الترتيب السادس العبارة رقم (7) (إذا كان الخبر من مصادر أجنبيه أقوم بالنشر) بمتوسط حسابي (1,18) وانحراف معياري (0,80).
- في الترتيب السابع العبارة رقم (1) (أنشر كل ما يصلني دون تثبت) بمتوسط حسابي (1,08) وانحراف معياري (0,89).

ويتضح من ذلك أن أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر، قد تمثل في: أتأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية، لا أنشر تماماً فهناك جهات رسمية للنشر، إذا

كانت الأخبار من أشخاص ثقة لدي يتم النشر، أنشر الخبر إذا اقتنعت به شخصياً، في حال تكرار الخبر من عدة أشخاص اعتمد على النشر، إذا كان الخبر من مصادر أجنبيه أقوم بالنشر، أنشر كل ما يصلني دون تثبت.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الرويس 2020 أن أكثر الشائعات انتشاراً في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً) هي الشائعات ذات الطابع الصحي، وأن الغرض من نشر الشائعات هو بث الخوف والرعب بين أفراد المجتمع، كما أكدت النتائج أن الشائعات الأكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع هي الشائعات الميتافيزيقية واللاهوتية مثل: الوباء من عند الله، والشائعات الأيديولوجية مثل: أن الوباء نتيجة فيروسات مفتعلة ومصنعة بقصد الحروب الباردة بين النظم الاقتصادية الناشئة، والشائعات المنطقية العلمية مثل: إن الخفافيش هي من تنقل الفيروسات.

## تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

### (1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

- **وفق الجنس:** جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (67,0%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (33,0%).

- **وفق العمر:** جاء في الترتيب الأول ذوي العمر (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (38,4%) وفي الترتيب الثاني ذوي العمر (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (25,4%) وفي الترتيب الثالث ذوي العمر (من 20 إلى أقل من30 سنة) بنسبة (25,0%) وفي الترتيب الرابع ذوي العمر (أكثر من 50 سنة) بنسبة (9,2%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي العمر (أقل من 20 سنة) بنسبة (2,0%).

- **وفق المستوى التعليمي:** جاء في الترتيب الأول ذوي المستوى التعليمي جامعي بنسبة (51,3%) وفي الترتيب الثاني ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة (27,3%) وفي الترتيب الثالث ذوي المستوى التعليمي ثانوي بنسبة (18,9%) وفي الترتيب الرابع ذوي المستوى التعليمي متوسط بنسبة (1,8%) وفي الترتيب الخامس والأخير ذوي المستوى التعليمي ابتدائي بنسبة (0,7%).

- **وفق الحالة الاجتماعية:** جاء في الترتيب الأول (متزوج/ه) بنسبة (72,9%) وفي الترتيب الثاني (أعزب/عزباء) بنسبة (25,5%) وفي الترتيب الثالث (مطلق/ه) بنسبة (1,5%) وفي الترتيب الرابع والأخير (أرمل/ه) بنسبة (0,1%).

- **وفق منطقة السكن:** جاء في الترتيب الأول سكان المنطقة الوسطى بنسبة (52,2%) وفي الترتيب الثاني سكان المنطقة الغربية بنسبة (21,4%) وفي الترتيب الثالث سكان المنطقة الجنوبية بنسبة (19,2%) وفي الترتيب الرابع سكان المنطقة الشمالية بنسبة (3,7%) وفي الترتيب الخامس والأخير سكان المنطقة الشرقية بنسبة (3,5%).

## (2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

**الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول أزمة كورونا COVID19؟**

اتضح أن مستوى قناعة عينة الدراسة بالأخبار حول (أزمة كورونا COVID19) قد تمثل في: هناك احتكار من قبل التجار للمواد الغذائية، وجود مصابين بكورونا غير معلن عنهم، يوجد مواقع إلكترونية حكومية لتوزيع المعقمات للمنازل، الصين تعلن نجاح علاج لفايروس كورونا، الثوم والبصل علاج فعال من كورونا، هناك عصابات تزعم بتعقيم البيوت لسرقتها، استخدام الغرغرة يقتل كورونا، شرب الماء كل 15 دقيقة يقي من الإصابة بالفيروس، الجلوس في الشمس يقتل الفيروس، الطب البديل يساهم في العلاج من كورونا، المرّة وسيلة فعاله للعلاج من كورونا، غسل الجسم كاملاً بالمعقم يقي من الإصابة بالفيروس، استنشاق البخار الحار يقي من الإصابة بالفيروس، ستقوم مروحيات عسكرية برش مبيدات ضد الوباء.

**الإجابة على التساؤل الثاني: ما مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها؟**

اتضح أن مصادر الأخبار المعتمدة لدى عينة الدراسة ويعتمدون عليها، قد تمثل في: المواقع الرسمية، المؤتمرات الصحفية الرسمية، قنوات التلفزيون، تويتر، الصحف الإلكترونية، السناب شات، الواتساب، أخبار الأصدقاء، انستقرام، مشاهير التواصل الاجتماعي، التلجرام، المنتديات.

**الإجابة على التساؤل الثالث: ما أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر؟**

اتضح أن أسلوب تعامل عينة الدراسة مع الأخبار في النشر، قد تمثل في: أتأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية، لا أنشر تماماً فهناك جهات رسمية للنشر، إذا كانت الأخبار من أشخاص ثقة لدي يتم النشر، أنشر الخبر إذا اقتنعت به شخصياً، في حال تكرار الخبر من عدة أشخاص اعتمد على النشر، إذا كان الخبر من مصادر أجنبيه أقوم بالنشر، أنشر كل ما يصلني دون تثبت.

**عاشراً: توصيات الدراسة:**

1. تنمية وعي أفراد المجتمع السعودي بأهمية التأكد من مصادر الأخبار المعتمدة، والتي يجب أن يعتمدون عليها وقت الأزمات والكوارث، مثل: المواقع الرسمية، المؤتمرات الصحفية الرسمية، قنوات التلفزيون، تويتر، الصحف الإلكترونية، السناب شات، الواتساب، أخبار الأصدقاء، انستقرام، مشاهير التواصل الاجتماعي، التلجرام، المنتديات.
2. تنمية وعي أفراد المجتمع السعودي بأهمية اختيار أسلوب التعامل الجيد مع الأخبار في النشر وقت الأزمات والكوارث، مثل: التأكد من الخبر من خلال مراجعة الحسابات الرسمية، والابتعاد عن الحسابات الشخصية غير الرسمية، من خلال التأكيد على الرجوع للصفحات الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي للتأكد من صحة المعلومات والأخبار المنتشرة حول جائحة كورونا.
3. ضرورة رصد الشائعات المرتبطة بجائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية وأهم العوامل المؤدية إليها ومصادرها، والتعامل معها عبر الجهات الرسمية.
4. تنمية الوعي بضرورة التفكير الناقد عند التعرض لبعض الشائعات، حتى يمكن تحليلها والتأكد من مصدرها.
5. تنمية دور الإرشاد الاجتماعي من خلال (الندوات والمحاضرات والملتقيات العلمية) في تنمية مهارات التفكير الناقد لمكافحة الشائعات المترتبة على جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية.
6. تنظيم مجموعة من البرامج الإرشادية والتوعوية لتنمية وعي الفرد بأهمية التفكير الناقد للتحقق من صحة الأخبار المتداولة في ظل جائحة كورونا.
7. تنمية دور وسائل الإعلام الجديد عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية وعي الفرد بأهمية التأكد من صحة المعلومات المتداولة، وعدم المشاركة في نشر الأخبار الغير موثوق قي صحتها.
8. تنمية دور وسائل الإعلام التقليدية من إذاعة وتليفزيون وصحف ومجلات لتنمية وعي الفرد بأهمية التأكد من صحة المعلومات المتداولة، وتقديم البرامج واللقاءات التي تنمي ثقافة التفكير الناقد لدى الفرد.

## المراجع المستخدمة:

### (1) المراجع العربية:


1. أحمد، غريب محمد (2000). الآثار الاجتماعية للحرب النفسية والشائعات، الرياض، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
2. الأسمري، سعيد سالم (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد، كوفيد 19، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد (2)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
3. بدوي، احمد زكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
4. التهامى، مختار (2009). الرأي العام والحرب النفسية، الجزء الأول، ط (4)، القاهرة، دار المعارف.
5. الجهني، على حسن (2020). القلق من جائحة كورونا (كوفيد- 19) في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، أكتوبر.
6. حاتم، محمد عبد القادر (2009). الإعلام والدعاية نظريات وتجارب، الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. حسن، جابر فوزي (2020). استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية وللدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (21)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
8. حسنين، أمل محمد (2006). إستراتيجية جديدة لتخطيط الحملات الإعلانية الإرشادية الموجهة لحماية البيئة في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
9. راجح، أحمد عزت (1991). أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف.
10. رضا، أنور طاهر (1998). سلوك أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية، المجلة التربوية، العدد السابع عشر، جامعة الكويت، كلية التربية.
11. رضوان، عبدالتواب إبراهيم (2008). مصر والحرب النفسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

12. الرويس، فيصل بن عبد الله (2020). الشائعات الالكترونية وتأثيراتها المجتمعية في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، دراسة سسيولوجية، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، الإمارات.
13. زهران، حامد (1992). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
14. زيان، شيماء محمد (2020). **إستراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية، دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط،** العدد (29)، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة.
15. السيد، سمير أحمد (1997). مصطلحات علم الاجتماع، الرياض، مكتبة الشفري.
16. شرف، إيناس منصور (2020). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد )كوفيد 19، مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط،** العدد (29)، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة.
17. الشرمان، عديل أحمد (2020). دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية، وباء فيروس كورونا نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد (2)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
18. عامر، عبد الناصر السيد (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من جائحة كورونا (covid-19) في المجتمع العربي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المجلد (36)، العدد (2).
19. عبد الله، معتز سيف (2009). الحرب النفسية، والشائعات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
20. عمر، ماهر محمود (1997). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
21. الغامدي، أحمد (1418). مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات وعلاقته بالعود للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
22. الفار، محمد جمال (2010). المعجم الإعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
23. قناوي، هدي (1999). الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

24. اللعتيبي، خالد (2004). اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

25. نصور، هالة (2000). الاتصال الفعال، مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

## (2) المراجع الأجنبية:

1. Fishbein M (2007). Reading in Attitude Theory and Measurement, New York, Hahn Wiley, Sons.
2. Huang Hean (2003). The Cognitive Theory, New York, Longman..
3. Rosa, Granville (1994). Cognitive and Behavioral Treatment, Pacific ,Grove,C,A.Books, Cole.
4. Caplan. G. (1984). Principle of Preventive Psychiatry, New York, Basic Book.
5. Robert Barker. L. Barker (1987). Social Work Dictionary, N.A.S.W, Silver Spring. Mary Land Unversity.
6. Robert. A., Robert (1990). A Comprehensive Model for Crisis Intervention with Battered Women and their Children, Treatment and Research Belmond, C A Wadsworth.

## (3) المواقع الالكترونية:

وكالة الأنباء السعودية (2020م).
https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2082939

جريدة الر ض (2016م).
/https://www.alriyadh.com